



## العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة المتحدة

### محور (1): التجارة

#### العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة المتحدة

##### حجم التبادل التجاري

وصل حجم التبادل التجاري بين مصر والمملكة المتحدة إلى 3.1 مليار دولار محققا تراجعاً بنسبة -12.7% عن حجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 3.6 مليار دولار وذلك نتيجة تراجع صادرات مصر للمملكة المتحدة خلال نفس الفترة بنسبة -30%، بينما ارتفعت واردات مصر من المملكة المتحدة بنسبة 3%.



بلغ إجمالي صادرات مصر للمملكة المتحدة حوالي 1.2 مليار دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 1.8 مليار دولار في 2022 لتحقيق تراجعاً بنسبة -30%، وقد استحوذت المملكة المتحدة على 3.5% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات الوصلات الكهربائية والكابلات، الغاز الطبيعي، الاسمدة، الفواكه والخضروات الطازجة، الاوتوبيسات، الادوات الصحية من السيراميك، والملابس الجاهزة على 70% من صادرات مصر للمملكة المتحدة في 2023.



بينما بلغت واردات مصر من المملكة المتحدة حوالي 1.84 مليار دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 1.78 مليار في 2022 محققة زيادة بلغت 3.0% وقد بلغت حصة المملكة المتحدة في الواردات المصرية غير البترولية إلى حوالي 2.5%. وقد استحوذت منتجات خردة الحديد والصلب، عربات السكك الحديدية واجزاؤها، قطع غيار واجهزة وسائل النقل الجوي، السيارات، والاجهزة والمعدات الميكانيكية على 62% من واردات مصر غير البترولية من دولة المملكة المتحدة.



#### الاتفاقيات التجارية<sup>(1)</sup>

في 5 ديسمبر 2020، وقعت المملكة المتحدة ومصر اتفاقية تجارية ثنائية جديدة تضمن "اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية"<sup>(2)</sup> لضمان استمرار الوصول التفضيلي إلى كلا السوقين وتحل محل اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر اعتباراً من 1 يناير 2021.



(1) Egyptian British Chamber of Commerce <https://www.theebcc.com/trade-investment>

(2) الجريدة الرسمية، قرار رئيس الجمهورية بتأسيس الشراكة بين مصر والمملكة المتحدة، متاح عبر الرابط التالي:

<https://www.goiec.gov.eg/upload/online/2024/03/documents/files/ar/1413.pdf>

## محور (2): الاستثمار

حجم الاستثمار الأجنبي المباشر من المملكة المتحدة في مصر<sup>(3)</sup>:

السنوات المالية	2020/2021	2021/2022	2022/2023
القيمة (بالمليون دولار )	1770	1990	2001

شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من المملكة المتحدة إلى مصر ارتفاعاً نسبياً بنسبة بلغت نحو 13.1% خلال الأعوام الثلاث من 2020/2021 وحتى 2022/2023 لتصل إلى حوالي 2 مليار دولار عام 2022/2023.



## تحديات استثمارات المملكة المتحدة في مصر

وفقاً لوزارة الأعمال والتجارة في المملكة، فإلى جانب تأشيرات الدخول والإطار التشريعي المصري الذي يجمع في خلفيته بين الشريعة الإسلامية وقانون نابليون، تتمثل أبرز التحديات التي قد تواجه استثمارات المملكة في مصر فيما يلي:

- البيروقراطية وضعف المؤسسات، وعدم توافر العمالة الماهرة والمدربة، بالإضافة إلى المخاوف الأمنية.
- عدم حماية براءات الاختراع وضعف إنفاذ قانون الملكية الفكرية في مصر، على الرغم من تسجيل براءات الاختراع في مكتب براءات الاختراع المصري والعلامات التجارية في إدارة السجل التجاري، بالإضافة إلى تزوير العلامات التجارية، وانتهاكات براءات الاختراع.
- ضرورة استخدام شروط دفع آمنة كالدفع مقدماً في مصر، نتيجة لضعف إنفاذ العقود، وطول متوسط الوقت اللازم لحل النزاعات والتي تبلغ في المتوسط 1010 أيام (20 يوماً للتقديم، و720 يوماً للمحاكمة والحكم، و270 يوماً لإنفاذ الحكم)، في حين قد تبلغ التكاليف (رسوم المحكمة، ورسوم المحامي، ورسوم التنفيذ) حوالي 26% من قيمة المطالبة.

## محور (3) برامج الدعم

وفيما يتعلق بالمساعدات الإنمائية الرسمية التي قدمتها المملكة المتحدة لدعم مصر، فتشمل محفظة الاستثمار الدولية البريطانية بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني، ومحفظة بقيمة 2 مليار دولار أمريكي لبنك التنمية الأفريقي لدعم الإقراض الإضافي في أفريقيا بما في ذلك مصر. ويشمل أيضاً 4 ملايين جنيه إسترليني من منح المساعدة الفنية سنوياً من خلال البنك الدولي لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقطاع الخاص، والمزيد من الأموال للمشاريع التي تستهدف المناخ والمساواة والأمان الاجتماعي والأمن الغذائي والمائي من خلال صندوق الأمن والاستقرار في حالات الصراع (CSSF) البيروقراطية وضعف المؤسسات، وعدم توافر العمالة الماهرة والمدربة، بالإضافة إلى المخاوف الأمنية.

(3) Central Bank of Egypt - <https://www.cbe.org.eg>

(4) Foreign, Commonwealth & Development Office, UK–Egypt development partnership summary, March 2024

## ١- برنامج الشراكة الاستراتيجية من أجل النمو الشامل في مصر (SPEIG)

يُعرف أيضًا باسم صندوق ائتمان البنك الدولي البريطاني المصري، وهو برنامج التنمية الاقتصادية لبعثة المملكة المتحدة وبرنامج المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائي الوحيد في مصر. بدأ البرنامج في عام 2017 وقدم 15 مليون جنيه إسترليني في شكل منح مساعدة فنية على مدى 3 سنوات. تم تجديد المشروع للمرحلة الثانية في عام 2021 (من المقرر أن تنتهي في عام 2025) مع تخصيص 17 مليون جنيه إسترليني أخرى على مدى السنوات الخمس. يعمل برنامج صندوق ائتمان البنك الدولي من خلال تمويل المساعدة الفنية التكميلية لتعزيز قروض البنك الدولي في مصر حيث تقدم مساهمات بحجم 4 ملايين جنيه إسترليني سنويًا والتركيز على زيادة جودة وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية. ويقدم البرنامج المساعدة الفنية والخدمات التحليلية للحكومة المصرية في ثلاثة مجالات رئيسية: هي المرونة الاقتصادية والقدرة التنافسية، والحماية الاجتماعية والإدماج، والعمل المناخي.

## ٢- برنامج صندوق الاستقرار والأمن والصراع (CSSF)

يقدم البرنامج مشروعات تهدف إلى ضمان الأمن الغذائي والمائي في مصر، فضلاً عن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي. في ديسمبر 2022، أطلق صندوق الاستقرار والأمن والصراع صندوق المملكة المتحدة تحت اسم "من أجلها" والذي يهدف إلى إعطاء الأولوية للوقاية ودعم ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم التدريب لتعزيز سياسة وقدرة الحكومة المصرية، والعمل بين الحكومات.

## ٣- برنامج المناخ

تدعم المملكة المتحدة التحول الأخضر في مصر من خلال محفظة تزيد عن 240 مليون دولار في شكل منح واستثمارات ومساعدات فنية. وذلك بما يشمل 105 ملايين دولار من خلال صندوق المناخ الأخضر، و43 مليون دولار من مرفق البيئة العالمية. و25 مليون دولار من خلال صندوق الاستثمارات المناخية نحو البنية التحتية الحضرية المستدامة. كما يشمل 5 ملايين جنيه إسترليني لبرنامج مصر للترابط بين المياه والغذاء والطاقة، و20 مليون دولار لدعم التحول في مجال الطاقة، و4.5 مليون دولار لدعم استخدام الألواح الشمسية بين الشركات الصناعية الصغيرة، و1.2 مليون دولار للقطاع الخاص المصري من خلال برنامج تسريع تمويل المناخ في المملكة المتحدة. كما نستثمر 9 ملايين دولار لدعم أول مصنع تجاري للهيدروجين الأخضر في مصر في العين السخنة، كجزء من استثمارات أكبر بقيمة 63 مليون دولار.

## محور (4) سبل التعاون المقترحة (5)

### فرص التعاون التجاري الذي يمكن عرضه على الجانب البريطاني

هناك فرص لإمكانية التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للجانب البريطاني، حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصدر مصر هذه المنتجات للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية أخرى تستورد المملكة المتحدة هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضاً:

البند الجمركي	المنتج	واردات المملكة المتحدة من العالم 2023 (مليون دولار)	صادرات مصر للعالم 2023 (مليون دولار)	واردات المملكة المتحدة من مصر 2023 (مليون دولار)
6204 6109 6205 6203	الملابس الجاهزة للرجال والنساء والأطفال	2,947	891	36
8544	كابلات واسلاك معزولة أسلاك من نحاس نقي	5,264	1,158	407
852872 852852	أجهزة تليفزيون وشاشات	2,960	774	11
1806	محضرات غذائية تحتوي علي الكاكاو	3,105	182	15
9403	أثاث خشبي	5,176	261	أقل من مليون دولار

وهناك فرص لجذب شركات بريطانية للاستثمار في مصر في الصناعات التالية:

البند الجمركي	المنتج	متوسط صادرات المملكة المتحدة إلى العالم 2023 (مليون دولار)	واردات مصر من العالم 2023 (مليون دولار)	واردات مصر من المملكة المتحدة 2023 (مليون دولار)
3004	الصناعات الدوائية	19,198	3,240	107
8703	سيارات	36,935	2,322	107
851762	أجهزة الاستقبال والاتصال	2,691	690	5
8481	المحابس ومسلزمات الغاليات والخزانات	3,532	441	25
9022	أجهزة تعمل بأشعة أكس سواء للاستخدامات الطبية أو غيرها	1,008	115	15

■ أهم الشركات الإنجليزية في مصر<sup>(6)</sup>:

- شركة استرازينيكا للصناعات الدوائية
- شركة كادبوري
- شركة جلاكسو سميث كلاين
- شركة شيل
- شركة يزني ليفير
- الشركة المتحدة للأدوية
- شركة كواليتي فودز

(6) Investment Map - <https://www.investmentmap.org/affiliates/by-affiliate>